[229] لا يستحقه غيره، لانه وصيي وخليفتي، فنبذت أمري وخالفت ما قلته لك، و تعرضت لسخط ا وسخطي، فانزع هذا السربال الذي تسربلته بغير حق ولا أنت من أهله، وإلا فموعدك النار، قال: فخرج مذعورا (1) ليسلم الامر إليه، وانطلق أمير المؤمنين صلوات ا عليه فحدث سلمان بما كان جرى (2)، فقال له سلمان: ليبدين هذا الحديث لصاحبه وليخبرنه بالخبر، فضحك أمير المؤمنين عليه السلام وقال: أما إنه سيخبره وليمنعنه إن هم بأن يفعل، ثم قال: لا وا لا يذكران ذلك أبدا حتى يموتا، قال: فلقي صاحبه فحدثه بالحيث كله، فقال له: ما أضعف رأيك و أخور قلبك (3) ! أما تعلم أن ذلك من بعض سحر ابن أبي كبشة (4) ؟ أنسيت سحر بني هاشم ؟ فأقم على ما أنت عليه ! (5) 39 - ختص: أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن خالد بن ماد القلانسي ومحمد بن حماد، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن أبيه، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: لما استخلف أبو بكر أقبل عمر على علي عليه السلام فقال له: أما علمت أن أبا بكر قد استخلف ؟ فقال له علي عليه السلام: فمن جعله كذلك (6) ؟ قال: المسلمون رضوا بذلك ! فقال له علي عليه السلام: وا لاسرع ما خالفوا رسول ا صلى ا عليه واله ونقضوا عهده، ولقد

_____

(1) أي خائفا. (2) في " خص ": بما كان وما جرى. (3) في " خص ": واخور عقلك. أي أضعف. (4) قال في القاموس (2: (285): وكان المشركون يقولون للنبى صلى ا عليه وآله: ابن أبى كبشة، شبهو بابى كبشة رجل من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاصنام، أو هي كنية وهب ابن عبد مناف جده صلى ا عليه وآله من قبل امه لانه كان نزع إليه في الشبه، أو كنية زوج حليمة السعدية أو كنية عم ولدها. (5) الاختصاص: 272 و 273. مختصر بصائر الدرجات: 109 - 110. وما نقله المصنف مطابق له. وبينه وبين المروى في الاختصاص اختلافات كثيرة لم نذكرها لذلك ولعدم الجدوى. والرواية موجودة في بصائر الدرجات: 78. (6) في المصدر: لذلك.

_____